

109232 - بعض الحجاج يلتقطون الصور في المشاعر المقدسة

السؤال

بعض الناس يلتقطون الصور في المشاعر المقدسة وربما رفع الشخص يديه في الدعاء من أجل التصوير فقط فهل هذا جائز؟ وهل يخل بالحج أم لا؟

الإجابة المفصلة

"التقاط الصور للحجاج في مكان العبادة غير جائز من وجهين :

الوجه الأول : أنهم يفعلون ذلك للاحتفاظ بالصور والذكرى ، وكل تصوير يقصد منه الاحتفاظ للذكرى فإنه حرام .

الوجه الثاني : أنه لا يسلم غالباً من الرياء ؛ لأن الإنسان يأخذ الصور ليبريها للناس أنه حج ، ولهذا يفعل كما قال

السائل يرفع يديه للدعاء ، وهو لا يدعو لكن من أجل أن تلتقط له صورة .

أما إذا احتيج إلى ذلك لكون هذا الرجل نائباً عن شخص فقال : ألتقط الصورة لأثبت أنني حججت ، فإذا وصل إلى

صاحبه الذي أنابه مزق الصورة ، فإن ذلك لا بأس به ؛ لأن الحاجة داعية إلى ذلك ، ولم يقصد به مجرد الذكرى ، أو

الاعتناء" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (24/70، 71) .